

وكتاب رحلات وروايتين وقد نالت احداها المسماة « زهرة ممفيس » نجاحا لا بأس به .

وفي الخامس من نوفمبر ١٨٨٩ انتخب الكولونيل عضوا في برلمان الولاية وقتل في اليوم ذاته برصاصة اطلقها عليه ج . ه . ثرموند ، وهو شريكه السابق في انشاء السكة الحديد ، والذي تحول الى خصم شخصي وسياسي له . حوكم ثرموند بتهمة القتل وبرئت ساحته بعد محاكمة اثارت ضجة كبيرة ، ثم غادر البلاد الى ولاية كارولينا الشمالية حيث جمع ثروة من مصنع للنسيج اقامه هناك . وغادرت عائلة فوكنر بلدة ربلى الى اوكسفورد في عام ١٩٠٠ ، وباعوا شريط السكة الحديد .

وقد كان ابن الكولونيل ، الذي كانوا يطلقون عليه اسم الكولونيل الصغير ، مدعيا عاما اتحاديا للجزء الشمالي من ولاية المسيسيبي في وقت ما ، كما ان ابن الكولونيل الصغير مري س . فوكنر ، وهو والد الروائي ، أصبح مديرا اداريا لجامعة المسيسيبي ، ولكنه كان قبل ذلك محصلا في القطار .

كان وضع العائلة المادي معقولا ولكن فوكنر كان له من المبررات ما جعله يشغل بأنه يعيش في وضع مادي فقير بالمقارنة بماضي العائلة من الثراء العريض . ان عائلة فوكنر ، مثل المنطقة التي تعيش فيها ، أصبحت فقيرة بعد ثراء كما ان أهمية اهاليها تضاءلت عن السابق . وفي كل رواية من